

موقف الإيرانيين من الدعوة الإسلاميّة (1)

د. محمّد علي آذر شب

اخترت موضوع "موقف الإيرانيين من الدعوة الإسلاميّة" لسببين: الأول لأنني قادم من إيران، والأخرى أن أختار موضوعاً هو - إضافة إلى ارتباطه بموضوع المؤتمر - يرتبط أيضاً بالصقع الذي قدمت منه.

والثاني - لأن بعض كتب التاريخ تتحدث عن فتح إيران بالقوة وعن إسلام الإيرانيين بالسيف، وعن تحايل الإيرانيين بعد قرنين من الفتح على التملص من الإسلام ومقاومة أفكاره وعقائده وتعاليمه، وهو ما يشوه الصورة الإسلاميّة ويضفي على الفتح المبارك طابعا دمويًا. ولذلك سأتناول في هذه السطور الموضوعات التالية:

1 - مسألة انتشار الإسلام بالسيف في إيران.

---

1 - بحث مقدم إلى المؤتمر العام السابع للمجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في جمهورية مصر العربية تحت عنوان: "عطاء الأديان لخدمة الإنسان" الإسكندرية 7 - 12 ربيع الأول 1416.